

شرح الأرجوزة المئية (62) / باقي أحداث ٩٥ - إبراهيم رفيق -

المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم. شرح الارجوزة المائية للشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على - 00:00:00 مبعوثي رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف - 00:00:34 البرية للامام ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه انتهي احبتي في المحاضرة السابقة من الحديث عن غزوة تبوك تلك الغزوة التي فضح الله عز وجل بها النفاق وكشف اشكاله وصوره الى يوم القيمة - 00:00:54 وتكلمنا في نهاية المعركة كيف هدم النبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم مسجد الضرار الذي بناء المنافقون لمضارة الله ورسوله ولمحاجة هذا الدين بامر ابي عامر الفاسق الراهن. الذي كان محارباً للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان في - 00:01:12

الامر مع كفار قريش ثم لما اسلم كفار قريش او اسلمت مكة ودخلوا في دين الله افواجا. آآ ابو عمرو الراهن الفاسق آآ اوصى اصحابه ان يبنوا هذا المسجد واخبرهم انه سيذهب الى قيصر ملك الروم ليمدحه بجيوش يحارب بها النبي صلى الله عليه وسلم وفشل كل هذه المؤامرات ولم يستطعوا - 00:01:32 وان يفعلوا شيئاً. اليوم احبتي باذن الله سنكمل احداث العام التاسع من الهجرة. ولعلها تكون المحاضرة قبل الاخيرة في هذه السيرة العطرة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. نكمل احبتي باقي احداث العام التاسع من الهجرة. يقول ابن ابي العز رحمة الله - 00:01:52

وهي عليه وهو يعد احداث هذا العام ثم اتى بوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الضرار رافعة وحج بالناس ابو بكر تلا براءة علي وحتم الا يحج مشرك بعده ولا يطوف عاد ويطوف عار ذا بامر فعالا وجاءت الوفود فيها تترى. هذا ومني ساهو - 00:02:12 وانا شهراً ثم النجاشيان عوص لا عليه من طيبة نال الفضل. اذا نحن تكلمنا عن اول حدث واهم حدث في العام التاسع من هجرة وهي قضية غزوة تبوك ثم اليوم باذن الله سريعاً نكمل باقي الاحاديث التي وقعت في هذا العام. قبل ان اكمل الاحاديث التي تكلم عنها ابن ابي العز رحمة الله - 00:02:35

عليه دعونا احبتي نتكلم عن قصة قصيرة وهي قصة وف ثقيف. نحن علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حاصر حصن ثقيف في الطائف لم يتمكن من فتحه لحكمة شاعها الله سبحانه وتعالى وهي ان هؤلاء القوم سيدخلون في دين الله سبحانه وتعالى طوعاً. وكتب الله - 00:02:55

سبحانه وتعالى لهم ذلك في العام التاسع من الهجرة. دعونا مع ابن هشام رحمة الله عليه وهو يسرد لنا كيف اسلم اه وفي الثقيف او كيف جاء الثقيف مسلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا العام وما قصة اسلامها؟ اه يقول ابن هشام نقا عن ابن اسحاق - 00:03:15 بعد ان عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك في رمضان قدم عليه في ذلك الشهر وف ثقيف وكان من حديثهم اي قصة هذا

الوقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف عنهم - 00:03:35
اتبع اثره رجل من ساداتهم يقال له عروة بن مسعود الثقفي. هذا رجل من سادات ثقيف حتى ادركه قبل ان يصل الى المدينة فاسلم
هذا الرجل كتب الله عز وجل له الهدایة ولعله كان مبيتاً لذلک في قلبه - 00:03:50

عروة بن مسعود ادرك النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام متوجه الى المدينة فلما اسلم اه عروة استنصر النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ما رأيك ان ارجع الى قومي ثقيف - 00:04:08

فادعوه الى الاسلام فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لهذا الرجل؟ رضي الله عنه قال له انهم سيقتلونك يعني اذا وقفت في
ثقيف على رأس الحصن وبدأت ادعوه من الاسلام - 00:04:24

سيقتلونك آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن اسحاق عرف النبي صلى الله عليه وسلم ان ثقيف هذه القبيلة فيها شدة وفيها
نحوة آآ وكبر النفس يمنعها عن اه ان تسلم بهذه الطريقة ابتداء. عروة بن مسعود قال لا يا رسول الله انا احب اليهم من ابكارهم يعني
- 00:04:39

انا رجل شريف وهم يحبونني ولا يمكن ان يفعلوا هذه الفعلة. النبي صلى الله عليه وسلم تركه وشأنه اه كما قلنا عروة بن مسعود
الثقفي كان رجلاً شريفاً في قومه فعلاً وكان سيداً مطاعاً لكن النبي عليه الصلاة والسلام يدرك ان - 00:05:00

هذه السيادة وان هذه الطاعة اذا مس الدين ثقيف لن يكون لها اي قيمة واي اعتبار. عاد اه عروة بن مسعود الثقفي الى قومه وبدأ
يدعوه الى الاسلام. يقول ابن اسحاق - 00:05:18

فخرج يدعو قومه الى الاسلام رجاء الا يخالفوه لمنزلته فيهم. فلما اشرف لهم على رأس الحصن وبدأ يتكلم ويدعوه الى الاسلام وان
يتركوا ما هم عليه من الشرك وعبادة الاوثان. واظهر لهم - 00:05:32

دينه وهو ما زال يكلمهم وينصحهم. بدأوا يرمونه بالنبال حتى اردوه قتيلاً. شهيداً رضي الله تعالى عنه وصحابي. حتى اردوه قتيلاً
شهيداً واصبحت كل قبيلة تتفاخر نحن الذين قتلنا لان ثقيف عبارة عن افخاذ. كل فخذ يقول نحن من قتلوا هؤلاء نحن من قتله
يتفاخرون - 00:05:46

على قتل احد اسيادهم. من شدة كما قلنا كان عندهم ضغف على النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء. وكره لهذا الدين وتعلق بعبادة
الاصنام هذا حالهم ابتداء. والنبي صلى الله عليه وسلم استشرف ذلك من حالهم. لذلك قال لعروة بن مسعود سيقتلونك. لكن عروة
رضي الله عنه اصر ان يدعو قومه الى الاسلام - 00:06:06

لكن قومه قتلوا آآ من البداية يعني ما اعطوه فرصة اصلاً حتى يكمل المشوار معهم اه فزعموه يعني قيل ان الخبر وصل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ان مثله في قومه كمثل صاحب ياسين في قومه - 00:06:26

وهذا يعني نسب او نسبة ابن اسحاق للنبي عليه الصلاة والسلام ولا نجد فيه سندًا ثابتاً صحيحاً يقوم فيه وان صح فالنبي صلى الله
عليه وسلم شبهه بصاحب قصة ياسين الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا
وهم مهتمدون. فان كتب التفسير تقول - 00:06:43

قل ان هذا الرجل قتله قومه لذلك الله سبحانه وتعالى اختصر مشهد قتلته في الآيات لان هذا شيء معهود ان اصحاب الدعوات لربما
يلقون مصيرهم وحتوفهم على ايدي اقوامهم. لكن الله عز وجل قصر لنا مشهد هذا الداعية صاحب ياسين وهو في جنات النعيم
يتنعم - 00:07:03

ويقول يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. يعني قومه قتلوا والله سبحانه وتعالى رفعه في درجات الجنة
وهو في الجنة لم ينسى قومه. ويترى ويرجو ان الله عز وجل يرزقهم الهدایة. انظروا الى الداعي الصادق. ما عنده - 00:07:23

حدق على الرغم من شدة الاذية التي حلّت بهم اه يقال او ايضاً ما ذكره ابن اسحاق ايضاً ان عروة بن مسعود الثقفي وهو في انفاسه
الاخيرة اه اتى اليه - 00:07:39

قومه فقيل له ما ترى في دمك؟ يعني ايش شايف نفسك الان؟ فقال رحمة الله عليه ورضي الله عنه هذه كرامة اكرمني الله بها

وشهادة ساقها الله الي. فليس في الا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عروة بن مسعود لم -

00:07:53

ان حياته انتهت بهذا الشكل. لم يشعر بالحزن واصبح يتندم ويا ليتنى رددت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالعكس بكل فخر بكل عزة. عزه المؤمن هو مسرور ان يحقق هذا الانجاز. انه قتل شهيدا في سبيل الله. وقال لقومه انا مثل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين -

00:08:14

سقطوا معه في ميادين القتال فلست يعني باحسن منهم حتى احمى من القتل ومن الاذى في سبيل الله. فرضي الله تعالى عن سيدنا عروة ابن مسعود الثقفي وجمعنا به في جنات النعيم -

00:08:34

بعد ذلك اقام الثقيف بعد قتل عروة اشهر. يعني جلسوا اشهر. هذه القصة كما قلنا كانت متقدمة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم محاصر لثقيف وهو عائد من حصارها باتجاه المدينة -

00:08:47

في تلك اللحظات عروة بن مسعود ادركه. فهذه القصة متقدمة. الان بعد اشهر من قتل عروة بن مسعود والنبي صلى الله عليه وسلم وصل المدينة وحدث في غزوة تبوك. وذهب النبي -

00:09:03

اليها وعاد الان النبي عليه الصلاة والسلام عاد من غزوة تبوك وهو مقيم في المدينة. دعونا ننقل المشهد آآ الى حصن ثقيف بدأنا

تتشاور فيما بينها ان الامور الان أصبحت خارج الطاقة او وليس لدينا قدرة على مواجهة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:09:13

بدأت القبائل تدخل في دينه افواجا آآ الامور بدأت تضيق علينا فبدأوا يحسبون حسابات معينة فوجدوا ان من المصلحة ان ان يرسلوا مبعوثاً جديداً الى النبي صلى الله عليه وسلم. اللي يتكلموا ويتحاوروا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عدة مواضيع. ومن المواضيع

التي كانت مطروحة عند -

00:09:33

ان يسلمو مقابلاً شروط معينة يعني هناك وفدي سيرسله الان ثقيف الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة لتحدث حوارات ومناقشات آآ بينهم آآ هذه الحوارات نقاشات تدور حول ماذا؟ تدور حول ان ثقيف تسلم لكن مقابل شروط. وسنأتي وننظر كيف النبي

صلى الله عليه وسلم تعامل مع هذه الشروط التي حاولوا ان -

00:09:53

لكن من هو هذا الوفد يقول ابن اسحاق ائتمروا بينهم. يعني بدأوا يتشارون ماذا نفعل؟ وكيف نوجه وفداً جديداً الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاجتمعوا ان يرسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعض رجالهم -

00:10:16

فبدأوا يتشارون من هو افضل رجل ترسل الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ فكلموا رجل من قادتهم اسمه عبد يا ليل ابن عمرو اسمه عبد يا ليل ابن عمرو وكان هذا الرجل يعني في رتبة عروة بن مسعود الثقفي سنا وقدرا في قومه -

00:10:34

فعرضوا على ان يكون مبعوثاً لهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. آآ الان عبدي يا ليل خشي اذا عاد من عند النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يصنع به قومه آآ كما صنعوا بعرب بن مسعود وما زالت الذاكرة تعمل انه انت بدمكم ترسلوني الى النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لكم -

00:10:52

لكن اذا عدت من عنده وبذلت اناقتكم واحاوركم ماذا سيحدث في؟ هل ست فعلون في كما فعلت آآ بعروة بن مسعود الثقفي فلذلك

عبد يا ليل؟ قال انا لن اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترسلوا معي طائفة من رجالاتكم لا اذهب وحدى -

00:11:12

ترسلون معي طائفة من رجالاتكم من جميع افخاذ ثقيف حتى اذا عدنا عدنا معاً وتشاورنا معاً. جماعة مقابل جماعة لئلا تنفردوا بي ثم انا اخشى على نفسي فما فعلتموه بعروب ابن مسعود قد تفعلونه معي مرة اخرى. قال عبدي يا ليلين لست فاعلا حتى ترسلوا معي رجالا -

00:11:30

فاجتمعوا ان يبعثوا معه رجليين من الاحلاف وثلاثة من فخذبني مالك. المهم بعثوا معه مجموعة من الرجال فكانوا ستة خرج بهم عبد يا ليل باتجاه المدينة وكان هو سيد هذا الوفد -

00:11:50

اـه فلما دنوا من المدينة واه نزلوا قريباً منها من الذي رأهم؟ كان سيدنا المغيرة ابي شعبة. المغيرة بن شعبة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم واسلم قبل ذلك بفترة سنوات. لكنه كان من قبيل الثقيف. يعني المغيرة بن شعبة اصله ثقيف من هذه القبيلة -

00:12:04

فهذا الوفد لما اقترب من المدينة واصبح حولها المغيرة بن شعبة كان حول المدينة يرعى نوقا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيما يظهر كما يقول ابن هشام كان الصحابة يتناوبون اه على رعي هذه النوقة - [00:12:24](#)

الصحابة كانوا يتناوبون على رعي هذه النوقة. المغيرة كانت نوبته ان يرعى نوق الصحابة في مراعي حول المدينة. فاذا هو يتغافل بوفد ثقيف دنا منه هنا كما يقص علينا ابن هشام فلما رأهم المغيرة بن شعبة ترك الركاب عند الثقفيين وخرج يشتدد مسرورا الى النبي صلى الله عليه - [00:12:40](#)

عليه وسلم ليبشره بان ثقيف قد جاءت مسلمة يعني نغير من شعبة استشرف هؤلاء القوم عرفة انهم اتوا اه للإسلام خلاص انتهت الامور الان في جزيرة العرب والقبائل كلها تدين للنبي عليه الصلاة والسلام او بدأت - [00:13:02](#)

رويدا رويدا. فعندما رأى هذا الوفد قادم ادرك انهم اتوا للإسلام ادرك انهم اتوا للإسلام وليرضوا الاسلام لكن طبعا سيكون هناك شروط ومحاورات بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فالملهم المغيرة بن شعبة ترك النوقة - [00:13:16](#)

فذهب مسرعا ليبشر النبي صلى الله عليه وسلم بان ثقيف قد اتاك مسلمة وحينما اقترب المغيرة من شعبة من منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقيه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. آآ فسألة ابو بكر اين تذهب يا - [00:13:32](#)

مغيرة فأخبره المغيرة الخبر انه في الثقيف قد اتوا ليسلموا. فابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه سر بهذا الخبر واستحلف المغيرة بن شعبة يدعوه هو يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ليبشره. يعني ابو بكر الصديق كان يريد هو ان ان يذهب بالبشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالملهم المغيرة بن شعبة - [00:13:49](#)

فلبي لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه طلبه فدخل ابو بكر الصديق على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان ركب ثقيف قد قدموا يريدون البيعة والاسلام طيب المغيرة بن جعية هنا ترك آآ ابو بكر الصديق رضي الله عنه يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويكلمه بهذا الموضوع وهو عاد مباشرة الى آآ - [00:14:09](#)

هو في الثقيف الذين تركهم على مشارف المدينة. ذهب المغيرة من شعباء الى وفد ثقيف. آآ وبدأ يعلمهم كيف يحييون النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلوا يقول لهم اذا دخلتم على النبي عليه الصلاة والسلام تقولون كذا وتفعلون كذا واياكم ان تفعلوا كذا. لكن للأسف هؤلاء القوم يعني فيهم انفة زيادة اه - [00:14:36](#)

آآ عن اللازم فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم تركوا كل ما علمهم المغيرة بن شعبة وحيوا النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الجاهلية حيهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الجاهلية ورفضوا ان ينصاعوا لكلام المغيرة بن شعبة وهذا يدل على الطبيعة القاسية التي كان يمتاز بها هذا القوم والتي كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:57](#)

فيهم ابتداء ولذلك كانت حصونهم من امنع الحصون والنبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يفتح حصنهم ليفرق قدره الله سبحانه وتعالى لكن كل هذه الامور ايضا لو عدنا بالذاكرة قدימה قدימה النبي عليه الصلاة والسلام فهو في مكة لما خرج الى الطائف يستنجد باهل الطائف آآ ليحموه وليؤوا هذه الدعوة - [00:15:16](#)

ضربوه بالحجارة وبشكل عام قبيل الثقيف تاريخيا قبيلة فيها قسوة فيها نوع من الجفاء فيها نوع من الشدة فالملهم دخلوا هذا الوفد على النبي صلى الله عليه وسلم وحيوا النبي عليه الصلاة والسلام بتحية الجاهلية - [00:15:36](#)

لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا المسجد ضرب عليهم النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في ناحية المسجد وفي طرفه كما ذكر ذلك غير واحد من علماء السير. وكان خالد بن سعيد بن العاص هو الذي يمشي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. الظاهر هؤلاء القوم نزلوا في خيمة وكانوا - [00:15:54](#)

تشاورون فيما بينهم يعطون اه شروطهم لخالد بن سعيد بن العاص. خالد بن سعيد بن العاص يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بما يريد هؤلاء ثم يأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم رأيه وتوجيهاته ثم يعود بها الى وفي الثقيف. فكانت المشاورات والمحاورات لا تجري بشكل مباشر - [00:16:14](#)

وانما كانت تجري بواسطة خالد بن سعيد ابن العاص حتى وصل الامر الى كتابة الكتاب يعني الان الامور ستتمشي الى الصلح وكتابة

كتاب وسيسلم هؤلاء القوم لكن ما هي شروطهم ابتداء التي ارادوا - 00:16:34

تحقيقها كان خالد بن سعيد بن العاص هو الذي كتب كتاب الصلح بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ومن غريب صنعهم من غريب صنع هو في التقييف انهم كانوا لا يطعمون - 00:16:48

عاما ياتيهم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى يأكل منه خالد ابن سعيد ابن العاص. يعني اكيد هؤلاء وفد ضيوف على المدينة فالصحابة كانوا يأتونهم بالطعام والشراب اه كانوا يشكون في النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة يخشون ان يكون هناك سم قد وضع في هذا الطعام والشراء فكانوا يقولون لخالد بن سعيد كلما اتاهم بالطعام - 00:17:00

اكل حتى تأكل انت ابتداء. حتى نطمئن ان الطعام ما في اي مشكلة. تمام المهم كتبوا الصلح واسلم وفرغنا من قضية اسلامهم. فاسلم القوم وكتبوا كتاب صلح بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا فيما اشترطوه على النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء - 00:17:22

ان يدع لهم الطاغية صنهم الذي كانوا يعبدونه والتقييف كانت تعبد اللات هذا طاغيتهم وهذا صنهم. كانوا يعبدون اللات. طبعا قيل ان اللاتي كانت عبارة عن اه صنم والبعض يقول هي عبارة عن حجر وحوله اشجار نخيل - 00:17:40

المهم في خلاف في توصيف ما هو اللات بالضبط هل كان عبارة عن صنم قائم منحوت على شكل رجل او كان عبارة عن حجر وحوله اه مجموعة اشجار يتقررون اليه وقيل كان هناك رجل قديم يلت لهم آآ الخمر او السويق على هذا الحجر آآ ثم مات هذا الرجل فاصبح هذا الوطن - 00:17:58

او الحجر الذي كان يجلس عليه اسمه اللات نسبة الى هذا الرجل الذي كان يسقיהם المهم قصص عديدة ولا تهمنا في الحقيقة المهم ان اللات كان هو الطاغية الصنم الذي يتوجهون اليه بالعبادة - 00:18:19

فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا اشتربت انه لا نهدم هذا الصنم ثلاث سنوات فابى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عليه ما وافق على هذا الشرط - 00:18:33

لانه هنا نحن نتكلم عن ثوابت الدين. نتكلم عن ثوابت الدين. موضوع وجود اصنام تتذذونها الهة من دون الله هذا مرفوض تماما صحيح الاسلام في مرونة في تقبل الشروط لكن الثوابت لا تتنازل عنها في حال من الاحوال والثابت الاول والاساس والمنطلق الشرك 00:18:43 -

لا يمكن ان نقبل الشرك والكفر بشكل من الاشكال. فرفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى لهم اللات ولو لحظة واحدة كما سيأتي فابى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عليهم فما بلحوا يسألونه سنة واحدة ويأبى عليهم. يعني قالوا يا رسول الله طب خلاص خليها سنة واحدة ثم نهدمها. ابى النبي - 00:19:04

الصلاه والسلام. فعادوا يا رسول الله. طيب شهرا واحدا ندعها. فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعها شيئا مسمى يعني النبي صلى الله عليه وسلم رفض ان يتركها لهم ولو لحظة واحدة - 00:19:24

ولو لحظة واحدة فابى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عليهم. آآ ثم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم آآ طب يا رسول الله ماذا ستفعل بها؟ فقال النبي صلى الله عليه - 00:19:38

سلم سنصسرها فقالوا اذا يا رسول الله اذا كنت عزمت على ان تكسر اللات وتهدم اه فاعفنا ان نكسرها بايدينا. يعني لا تخلينا نحن نكسر هذى الصنم بايدينا ابعث من عندك من يكسر هذا الصنم. انظر كيف كانت عقلية هؤلاء القوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

قرر ان يرسل ابا سفيان ابن حرب والمغيرة ابن شعبة. وانظروا في اختيارات النبي صلى الله عليه وسلم. اختار المغيرة بن شعبة لانه اصلا من اه من ثقيف ومن الطائف واختار ابا سفيان ابن حرب لماذا احبتي؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعزز الایمان في قلب - 00:20:11

ابي سفيان ابن حرب. نحن قلنا ابو سفيان ابن حرب لما اسلم ابتداء كان اسلامه غضا طريا وكانت آآ ما زالت الزعامة التي يحييها بين

اهل مكة ككفار قريش قدما ما زالت تنازعه وتراؤده وما زال يعني كما قلنا اه يشعر بالزعزعة في كل فترة وفي كل حين الى ان ثبت الله - 00:20:31

سبحانه وتعالى الاسلام والايامن في قلبه. اه والنبي صلى الله عليه وسلم اتبع عدة اساليب في تنبيت الایمان في قلب ابی سفیان. كما فعلنا كيف امر العباس ابن عبدالمطلب ان يوقف ابا سفیان عندما من الظهران ليرى جحافل المسلمين. كيف النبي صلی الله علیه وسلم مثلا آآ اعطاه من الفي آآ مائة - 00:20:51

ليؤلف قلبه على هذا الدين. كيف النبي صلی الله علیه وسلم قال من دخل دار ابی سفیان مثلا فهو امن. كل هذه الامور تعزيز للايمان في قلبه. حتى وصلنا الى هذا - 00:21:11

النبي صلی الله علیه وسلم يريد من ابی من ابی آآ سفیان ان يهدم هو اللات بيده. ليكسر هذه الاصنام ليس فقط في الوجود بل حتى في قلب به يهدمنها بيده ليتشبث الایمان تشبتا في قلب ابی سفیان. ولينتزع كل بقايا اه الجاهلية التي كانت - 00:21:21
اشعش في قلبه. يريد النبي صلی الله علیه وسلم ان ينتزعها من قلب ابی سفیان بيد ابی سفیان. لذلك كان القرار يا ابا سفیان انت من ستهدم الله مع المغيرة بن شعبة - 00:21:41

انت من ستهدم اللات مع المغيرة بن شعبة حتى كما قلنا لتهدم حياة الجاهلية تماما في قلب ابی سفیان وينبعث نور الایمان في قلبه وهذا فعلا ظهرت تجلياته بعد ذلك في حياة ابی سفیان خاصة بعد وفاة النبي صلی الله علیه وسلم - 00:21:53

آآ اسلم هؤلاء القوم وكتبوا آآ كتابا مع النبي صلی الله علیه وسلم. ايضا من الشروط التي قفزنا عنها انهم قالوا يا رسول الله نحن نسلم بشرط الا نصلی انظر هؤلاء القوم عنادهم. يعني اسلمو قالوا لكن يا رسول الله نشرط اننا لا نصلی. فالنبي صلی الله علیه وسلم قال لا خير في دین الله - 00:22:12

الصلاۃ فيه. يعني مستحيل ايضا نتنازل عن الصلاۃ. فالصلاۃ ثابت من الثوابت. لا خير في دین لا صلاۃ فيه. اذا ما بكم تصلوا ما بقي شيء في دینکم فايضا النبي صلی الله علیه وسلم رفض هذا الشرط لكن وفي التقييف هم خضعوا للامر الواقع انه ما عندهم مجال اه كل او اغلب قبائل جزيرة العرب دخلت - 00:22:34

في حلف محمد صلی الله علیه وسلم وفي دینه الان الجزيرة بدأت تخضع رويدا رويدا وتهدا لصالح النبي صلی الله علیه الصلاۃ والسلام ولصالح هذه الدعوة فقرر القوم ان يسلمو ان يدخلوا في هذا الدين اه فلما اسلمو وكتب لهم النبي صلی الله علیه وسلم الكتاب امر عليهم اه رجلا منهم يقال له عثمان بن ابی العاص وكان هو - 00:22:55

احدث القوم سنا كان احدث هذا الوفد سنا سیدنا عثمان بن ابی العاص رضي الله تعالى عنه اسلم. وكان من خيرة الصحابة رضوان الله تعالى عليه. لماذا اختار النبي صلی الله علیه وسلم هذا - 00:23:15

او هذا الرجل ليكون سيدا على قومه ومسؤولا عنهم. اه مع انه كان كما قالوا احدثهم سنا لانه كان احرصهم على تعلم الفقه والدين النبي صلی الله علیه وسلم لم يجعل السيادة - 00:23:27

الا في الرجل الذي يطلب العلم ويطلب الرفعة بالدين وليس بالرجل الذي يطلب الرفعة من غير محلها. فاختار النبي صلی الله علیه وسلم عثمان بن ابی العاص لانه كان احرصهم على التفقه في الدين وقد كان ابو - 00:23:42

بكرا هو الذي اشار الى النبي صلی الله علیه وسلم وقال يا رسول الله اني رأيت هذا الشاب من احرصهم على التفقه في الدين وتعلم القرآن جعله النبي صلی الله علیه وسلم - 00:23:55

سيدا لهم لما فرغوا من امرهم وتوجهوا الى بلادهم راجعين بعث النبي صلی الله علیه وسلم معهم ابا سفیان ابن حرب والمغيرة بن شعبة ليهدمو اللات فخرجا مع القوم يعني خرج ابو سفیان والمغيرة مع هذا الوفد حتى وصلوا الى الطائف - 00:24:06

اراد المغيرة بن شعبة ان يقدم ابا سفیان انه يا ابا سفیان تفضل انت واهدم اللات. فابى ذلك ابو سفیان عليه وقال ادخل انت على قومك انا طاهر ابو سفیان خشي من ان يتجرأ على هدم اللات امام امام ثقیف وامام قبائل الطائف حتى لا يصيب انى وضرر. فابو سفیان قال للمغيرة انت من اهل - 00:24:25

هل هذه المنطقة ادخل عليهم واهدم الصنم بنفسك وقام ابو سفيان في خارج هذه المنطقة حتى يتم وينتهي هدم الصنم فلما دخل المغيرة بن شعبة مسك الفأس وعلا على اللات وبدأ يضربها بالمعول - 00:24:45

وقام قومه دونه خشية ان يرمى يعني يأتيه سهم طائش من شخص ما زال متعلق باللات ولا يريد من احد ان يهدمنها. وخرجت نساء تقيف على اللات وعلى هدمها الى ان قطعها وكسرها وهدمها. اه سيدنا المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه امام اعين - 00:25:01 هؤلاء القوم لينتهي بذلك عهد اللات في قبيلة تقيف وفي اهل الطائف ولبيداً عهد جديد وهو عهد الاسلام الحنيف هذه كانت قصة اسلام وفدى تقيف ودخول مع النبي صلى الله عليه وسلم. الان احبتي نعود الى الاحداث التي ذكرها ابن ابي العز الحنفي في العام - 00:25:21

التاسع من الهجرة اه من اهم الاحداث التي وقعت في العام التاسع من الهجرة اه كما ذكر ابن ابي العز اه الحجة التي حجها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بال المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم في العام التاسع نزل عليه فرض الحج على ما هو مشهور عند اهل العلم. ولكنه صلى الله عليه وسلم ابى - 00:25:41

ان يحج في هذا العام لان آآ المشركين كانوا يحجون بيت الله الحرام مع المسلمين ولم ينزل اه تحريم اه قربانهم للكعبة وللمشارع بعد. نزل هذا التحريم في حجة ابى بكر الصديق - 00:26:03

نزل التحريم حج المشركين للبيت في هذا العام التاسع من الهجرة كما سبأته معنا وارسل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة علي بن ابى طالب خلف ابى بكر الصديق رضي الله عنه ليؤذن في الناس بالحج انه هذه الحجة اخر حجة يحضرها المشركون. ومن العام القابل - 00:26:23

فضاعدا لا يحج الا اهل الاسلام. دعونا ننظر ابن اسحاق ماذا ذكر في هذه الحجة. يقول ابن اسحاق بعد ان انتهت قضية وفد الطائف في رمضان اه اقام النبي صلى الله عليه وسلم بقية شهر رمضان وشوال ذو القعدة ثم - 00:26:43 جاء شهر ذو الحجة. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر اميرا على الحج في هذا العام. في العام التاسع ليقيم للمسلمين حجهم واهل المشركين اي عفوا واهل الشرك على منازلهم من حجتهم يعني ما زالوا يحجون بيت الله الحرام ولم يصدوا عنه بعد - 00:27:01

ومنهم من له عهد مؤقت الى امد يعني الان المشركون الذين كانوا يدخلون الى مكة ليحجوا الان مكة تحت امرة النبي صلى الله عليه وسلم وامير النبي عليه الصلاة والسلام عليها وسيدنا عتاب ابن اسيد. كما مر معنا في المجالس السابقة. لكن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:21

لم ينزل عليه بعد منع المشركين من قربان بيت الله الحرام. فكانوا يأذنون للقبائل التي كانت مقيمة على الشرك بعد ان اتوا الى بيت الله الحرام ويحجوا ويؤذنوا المناسك في هذا العام في العام التاسع من الهجرة كما قلنا خرج ابو بكر بال المسلمين - 00:27:39 اميرا للحج فلما خرج ابو بكر رضي الله تعالى عنه بمن معه من المسلمين واصبح في ثنایا الطريق هو الان متوجه الى مكة المكرمة ليقيم هذه الشعائر. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آآ مطلع سورة - 00:27:58

نزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات التي في مطلع سورة التوبه والتي يقول الله عز وجل فيها براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحروا في الارض اربعه اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. الى قوله تعالى - 00:28:14

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. يوم الحديس يجي لك من يوم النحر ان الله بريء من المشركين ورسوله فهنا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا علي بن ابى طالب - 00:28:35

اه ليتبع وللحق بابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ليؤذن علي بن ابى طالب رضي الله عنه بهذه الايات في يوم الحج الاكبر ويعلم الناس ان هذا العام اخر عام يحج فيه اهل الشرك ولا يحج بعد العام مشرك. دعونا ننظر لابن اسحاق - 00:28:55 وهو يسرد علينا هذه التفاصيل. لما نزلت براءة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان بعث ابا بكر الصديق ليقيم للناس الحج.

يعني ابو بكر الصديق خرج ليقيم الحج مع الناس - 00:29:15

وابو بكر خارج واصبح قريبا من مكة حينئذ نزلت الآيات على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة آيات التوبة في مطلعها حينئذ كما قلنا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب بهذه الآيات وامرها ان يتبع ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بها لیؤذن بها علي - 00:29:28

الحج الاكبر وقد كان بعث ابا بكر الصديق رضي الله عنه ليقيم للناس الحج فقيل له يا رسول الله لو بعثت بها الى ابي بكر يعني قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انه يا رسول الله ما في داعي يعني علي بن ابي طالب وهو ينطلق بنفسه - 00:29:47
الى ابي بكر الصديق لو انك بعثت كتاب مع اي رجل من اه اه الناس فيه هذه الآيات الى ابي بكر الصديق انه يا ابا بكر الصديق اذن في هذه - 00:30:04

بالناس وانتهى الامر. يعني لماذا علي بن ابي طالب؟ فيقول ابن اسحاق ويروي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤذني عني الا رجل من اهل بيتي وهذا يعني ذكره ابن اسحاق رحمة الله تعالى عليه وان كان يحتاج الى تثبت اكثر يحتاج الى تثبت اكثر ولكنه مما يروي في السير ان النبي صلى الله عليه - 00:30:14

عليه وسلم قال انه هذه الآيات ينبغي ان يعلنها في الناس رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لم يوكل مهمة القراءتها لابي بكر ابو بكر الصديق وإنما اوكل مهمة القراءتها لعلي بن ابي طالب. اذا ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فقال اخرج بهذه الآيات واذن في - 00:30:34

يوم النحر اذا اجتمعوا بمنى على انه لا يدخل الجنة كافر هذا اول شيء تأصيل العقيدة ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكانت عارضة اهل مكة اذا جاءهم اه قبائل من خارج مكة - 00:30:54

اذا جاءتهم قبائل من خارج مكة لتحج هذا البيت يلزمون هذه القبائل بان يأخذوا من ملابس مكة يجبرون القبائل ان تأخذ من ملابس مكة يسمونها ملابس الحمض. يعني يعتبرونها كانوا في الجاهلية ملابس طاهرة. واما ملابس القبائل الاخرى فعلوا فيها الموبقات - 00:31:14

محرمات وو فهي ليست ملابس طاهرة تليق بالحج. فكانوا يجبرون القبائل ان يأخذوا من لباس اهل مكة. فمن لم يكن عنده مال ليشتري من اهل مكة الثياب عليه ان يطوف بالبيت عريان - 00:31:32

كانت هذه تعاليم الجاهلية عليه ان يطوف بالبيت عريان. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر علي بن ابي طالب ان يؤذن في الناس يوم الحج الاكبر. من العام التاسع من الهجرة - 00:31:46

لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك. هذا امر الله ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته. ايضا امره ان ينادي في كل القبائل - 00:31:58

كل قبيلة بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم صلح فان هذا الصلح سينتهي عند انتهاء المدة ولن يتم تجديده كل قبيلة بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم صلح قديم سنوفي بهذا الشرطي الى امده. ثم بعد هذا الامد لن يتم تجديده - 00:32:16
وستعتبر هذه القبائل المشركة بعد انتهاء الامد قبائل محاربة للنبي صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام صلح. اما ان تدخل في هذا الدين واما تنتظر مواجهة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:38

فنحن سنوفي بعهودنا ما عندنا خيانة. نوفي بالعهود الى امدها لكن لن تجدد عهده العهود. فسيحوا في الارض حتى تنتهي هذه العهود ومن لم يكن عنده واحد فسيح في الارض اربعه اشهر ثم بعد ذلك اه اما ان تدخلوا في دين الله افواجا وتنضموا الى قافلة محمد صلى الله - 00:32:56

عليه وسلم واما انت الان في مواجهة ومحاربة مع هذا الدين فخرج علي بن ابي طالب على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العصباء. حتى يكون هذا ايضا زيادة في الشرف. حتى ادرك ابا بكر الصديق. فلما رآه ابو بكر قال - 00:33:16
قال يا علي اتيت اميرا او مأمورا؟ فقال بل مأمور انا في النهاية مأمور لديك انت امير الحج. لكن عندي رسالة لابد ان اؤديها امرني بها

رسول الله صلى الله عليه - 00:33:33

عليه وسلم ثم مضيا فاقام ابو بكر للناس الحج والعرب اذ ذاك في تلك السنة على منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية. يعني القبائل المشركة كانت تحج بالطريقة التي كانت تحج بها في الجاهلية. حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب فاذن في الناس بهذه التعليمات والارشادات - 00:33:43

التي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن بها واجل الناس اربعة اشهر من يومئذ. يعني من لم يكن بينه وبين العهد النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم اربعة اشهر - 00:34:03

صيحوا فيها في جزيرة العرب خدوا راحتكم بعد الاربعة اشهر. اما ان تسلموا واما بيننا وبينكم الحرب العسكرية. اما من كان عنده عهد الى مدة محددة بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام فهذا سينتهي او سنمضي عهده الى مدة ما لم يخن هذا العهد - 00:34:18

ثم بعد ذلك لا عهد لمشرك ولا ذمة وفعلا لم يحج بعد ذلك العام مشرك ولم يطف بهذا البيت عريان حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم حاجا في العام آآ العاشر - 00:34:37

من الهجرة كما سيأتي معنا باذن الله. اذا هذه كانت قصة حجة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بالناس في العام التاسع من الهجرة. عرفنا لماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يحج - 00:34:51

وجود الشرك ما زال المشركون يحجون والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يحج هذا البيت ويأتي الى المشاعر المقدسة وقد تطهرت من ادران تماما لذلك ارسل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بهذه الايات - 00:35:01

ليقرأ بها وليتلوها في عام في هذا العام في العام التاسع من الهجرة في يوم الحج الاكبر لينتهي بذلك عهد الشرك في مكة المكرمة وفي المشاعر هذا كان موضوع اه قضية اه حجة العام التاسع من الهجرة - 00:35:19

الآن احبتني ستنقل ايضا الى قصة اخرى وهي قصة اه اه ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه. قصة ايلاء النبي عليه الصلاة من نسائي وهذه القصة ساقتها عليكم من اه صحيح مسلم. سندھب الى كتاب صحيح مسلم لنسرد عليكم هذه القصة - 00:35:36

طيب آآ هذه القصة احبتني اه رواها سيدنا عمر بن الخطاب وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنه اه في خلافة عمر ابن الخطاب ابن عباس طالب علم نشيط عنده همة ويحب ان يعرف كل شيء يتعلق بحياة النبي عليه الصلاة والسلام وتفسير القرآن - 00:35:59

خصوصا في خلافة عمر بن الخطاب كان ابن عباس يسير بقرب عمر ابن الخطاب كان ابن عباس يسير بقرب عمر ابن الخطاب. فسألة يا عمر او يا امير المؤمنين اه من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:18

آآ الذين او اللواتي انزل الله عز وجل فيهن ان تتوبوا الى الله فقد صفت قلوبكما سأل ابن عباس عمر ابن الخطاب عن هذه الآية لأن ابن عباس لما نزلت هذه الآية كان صغيرا وبعيدا عن هذه التفاصيل. اما عمر رضي الله عنه فكان رجلا كبيرا. فابن - 00:36:34

عباس في خلافة عمر ابن الخطاب يسأل سيدنا عمر من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللواتي نزل فيهن ان تتوبوا الى الله فقد صفت قلوبكما وان تظاهر به فان الله هو مولا وجريل وصالح المؤمنين. فهنا سيدنا آآ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:36:52

بدأ يقص آآ قصة هذه الآية على ابن عباس رضي الله تعالى عنه. دعونا ننظر في هذه القصة. قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى قال عنه وهو يحدث ابن عباس - 00:37:10

كنا عشر قريش قوما نغلب النساء يقول عمر بن الخطاب لما كنا في مكة قبلنا ان نهاجر الى المدينة نحن القرشيين كان من طبعنا اتنا نغلب النساء ونتفوق عليهم في الجدال فكانت المرأة القرشية مع زوجها القرشي تكون يعني ضعيفة الجانب في مقابلة. قال فلما قدمنا المدينة - 00:37:23

وجدنا قوما تغلبهم نسائهم. يعني لما هاجرنا الى المدينة وجدنا امور المدينة وجدنا الاوس والخزرج. امورهم بعكسنا. وجدنا النساء اقوى من الرجال وهن يغلبن الرجال في المناكفات والمناقشات الاسرية فقال فطفق نساؤنا يتعلمون من نسائهم - 00:37:49

يعني بدأت امور نسائنا تغرب نحن القرشيين. بدأ نساؤنا يتعلم من نساء الانصار المناكفة والمحاورة للزوج والمجادلة والغضب منه مع انه هذا لم يكن ديدتنا ونحن في مكة قال عمر وكان منزلي في قبيلة بنى امية ابن زيد في منطقة العوالى في المدينة - 00:38:10
قال فتغضبت يوما على امرأته. في يوم من الايام غضبت على امرأته وحدث بيني وبينها نقاش اسرى وغضبت عليها كحال اي اسرة واي بيت فاذا هي ترافقني يعني بتناقشي وبترد. قال فانكرت ان ترافقني. انا استغربت يعني من اين لك ايها المرأة ان ترافقني؟ او من متى؟ انت تعودت - 00:38:30

على هذا النقاش وهذا الاسلوب انا اعرف نساء قريش ضعيفات الجانب امام ازواجهم. من علمك هذا ف وقالت زوجته له ما تنكر ان اراجعك؟ يعني لماذا انت غضبان من انى اراجعك يا عمر بن الخطاب - 00:38:51

فوالله يا عمر ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه. ترى هذه القصة احبتي مليئة بالحكم والعبر والفوائد الاسرية اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. افضل انسان على هذه الارض. ومع ذلك ازواجه يراجعنه ويحاورنه - 00:39:08
ناقشناه وليس ذلك فقط انظر. فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى تخيلوا الى هذا الامر امرأة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يعني يحدث بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام نقاش. وتأخذ على خاطرها وتهجر النبي عليه الصلاة والسلام من الليا - 00:39:29

ولما تكلمه وهذا سيد ولد ادم. وهذا فيه تسلية احبتني لكل زوج مسلم وكل زوجة مسلمة. اذا كان هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم. ويحدث في مناقشات المرأة اه تغضب وتحزن وتعزل الزوج. والنبي صلى الله عليه وسلم يطيب خاطرها. فما بالكم بنا ايها الاحبة - 00.39.52

اما شيء طبيعي ان يحدث في الاسر نقاشات وخلافات والرجل يغضب احيانا والمرأة تغضب احيانا وهذا يسترضي هذا وهذا يسترضي هذا هكذا حياة جبلية لكن تحتاج الى عقول ناضجة تستوعب الخلاف تستوعب لحظات الغضب لا يكون هناك تنافر مباشر محاولة كما يقولون علاج - 12:40:00

في موطنه آن يكون أحد الأطراف أعقل من الطرف الآخر في تهدئة المشاعر. هذه الأمور هي المطلوبة. أما أن تظنووا أن هناك اسراراً خلاف فيها البترة ولا نقاش فيها البترة اذا كان الخلاف في داخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ونقاشات بينه وبين زوجاته ويغضبه

عليهن وهن يغضبن عليه. وهذا بيت النبوة. بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. فإذا علينا ان نعيد التفكير في طبيعة علاقتنا الاسرية لأن هناك بعض المتدينين وبعض الاخوات الملتزمات بدينها. تظن ان الزوج الصالح معناه هو الزوج الذي اه لا يغضبني ابدا. ولا

الموضوع حجمه - 00:41:12

في ساعته وينتهي هكذا تتجاوز وتحل الامور والمشاكل في ارضها قبل ان تتفاقم وتوصل للمحاكم ويحذو الطلاق على اتفه الاسباب احتي والله اذن انه فلما اه زوجة عمر ابن الخطاب تقول لعمر ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنيه وتهجره احداهن اليوم الى الليل - 00:41:32

فحفصة رضي الله عنها قالت نعم والله اراجع يعني يحدث بيني وبينه نقاش وخلافات اسرية شيء طبيعي فقلت آآاتهجره احداكن اليوم الى الليل يعني فعلا اه الواحدة منken قد تهجر للنبي صلى الله عليه وسلم الى الليل يعني غضبا من موقف معين فحفصة الصادق رضي الله عنها قالت نعم - 00:42:08

فقلت قد خاب من فعل ذلك منك. قد خاب. من فعل ذلك منك وخسر. افتؤمن احداكن. افتؤمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضبه رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني الا تخافين يا حفصة ان يغضب الله عليك لغضبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:29

فاذًا هي قد هلكت لا تراجعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئاً وسليني ما بذلتك. بذك شيء من امور الدنيا سليني انا. اياك ان تسائلي رسول الله صلى الله عليه وسلم او تغضبي. لانه وجاء في بعض الروايات - 00:42:50

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن عنده وبذلأن يسألنه النفقه وان يوسع عليهم في الاموال فقيل انه هذا هو اصلاً سبب غضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى ال من نسائه. المهم فعمر ابن الخطاب يقود ابنته حفصة اياك ان تغضبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. تريدين شيء - 00:43:05

سليمي انا لكن لا تسائل النبي عليه الصلاة والسلام واريجيه يكيفه هموم الدعوة وهموم بناء المجتمع. ايضاً انتن تتبعنه في شؤون حياتك. طيب ولا يغرنك يا حفصة ان كانت جارتكم يقصد عائشة. هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك. آآ - 00:43:23

اذا هنا عمر ابن الخطاب يقول يعني يا حفصة لا تغلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانك مثلاً ترين النبي عليه الصلاة والسلام يحب عائشة اكثر منك عليك ان تلتزمي الادب والهدوء مع النبي عليه الصلاة والسلام. من دون اثارة اي ضوضاء واي مشاكل في داخل بيته. صلى الله عليه وسلم. هنا انتهى المشهد - 00:43:43

فهد وعمر عاد الى منزله. طيب ماذا حدث بعد ذلك؟ يقول عمر بن الخطاب فكان لي جار من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر بن الخطاب له مزرعة عند رجل من الانصار هو اه بيت في هذه المزرعة يوم يصلحها ويحرسها والانصاري يذهب الى النبي صلى الله - 00:44:03

عليه وسلم في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ليتعلم منه. ثم يعود الانصاري الى عمر ابن الخطاب يخبر ما نزل من الوحي وما جاء من التعاليم الالهية. واليوم الثاني هو الذي يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام والانصاري يجلس ليحرس المزرعة. انظروا التناوب على طلب العلم - 00:44:23

وفي نفس الوقت الحرص على العمل. لان عمر بن الخطاب نعم يحب النبي عليه الصلاة والسلام ويحب دائماً ان يكون معه. لكن في نفس الوقت يحتاج ان يتكسب لعياله واسرته. بالتالي علينا - 00:44:41

يعني او ايامكم ان تقولوا ان التكسب للرزق هذا امر ثانوي ويتعارض مع الدين وان الانسان عليه ان يتوكّل على الله سبحانه وتعالى والله عز وجل هو الرزاق. واهم شيء انك تطلب العلم. انظروا هؤلاء الصحابة الكرام كانوا يجمعون بين العلم وبين طلب الرزق. ولا تعارض في ذلك. فايا طالب العلم - 00:44:52

لا يعني انك اذا طلبت الرزق ان تقطع عن العلم ولا يعني انك تقطع الى العلم معناها تترك الرزق يعني لابد ان تنسجم في حياتك كما انسجم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. فاياك يا طالب العلم ان تقدر على - 00:45:12

نفسك وعلى عيالك آآ وتقلل من مصروفهم ومن آآ الانفاق عليهم بحجة الله انك تطلب العلم. هذا ليس بسديد عليك ان تحصل الرزق الذي يكفيك ويكتفى عيالك ويجعلك تحيا حياة كريمة. وفي نفس الوقت تسعى في طلب العلم وتسعى - 00:45:27

في تحصيله وترتب جدولك اليومي حتى تجمع بين كل جهات الحياة. حتى تجمع بين كل جهات الحياة والله سبحانه وتعالى يفتح لك من واسع كرمه وجوده آآ وافضاله. طيب الان كما قلنا يقول عمر بن الخطاب كان رجال من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله - 00:45:47

وسلم. انزل يوماً وينزل يوماً فیأئینی بخبر الوحي وغيره واتيه انا بمثل ذلك وقال وكنا نتحدث كان هناك اشاعة وصلت الى المدينة ان قبيلة غسان تتعل الخيل لتغزونا. قبل فيما يفرد انها من قبائل الغساسنة قريبة من الروم. هذه القبيلة كانت تجهز لغزو المدينة - 00:46:07

قال فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي بقوة ثم ناداني يعني يقول عمر بن الخطاب الان كان هناك شائعة في المدينة ان قبيلة

غسان ترید ان تغزو المدينة ففي يوم من الايام وانا جالس في الحقل وفي المزرعة وفي المساء - 00:46:34

صاحب الانصاري عاد من عند النبي صلى الله عليه وسلم فطرق عليه الباب بشدة ثم بدأ يصرخ ويناديني فخرجت اليه فقال لي الانصاري يا عمر حدث امر عظيم فقلت ماذا؟ هل جاءت غسان لتحاربنا؟ عمر ابن الخطاب عقله - 00:46:52

انه قبيلة غسان هي التي جاءت تحارب المدينة يعني ايش امر اعظم من ذلك فقال له بل هو اعظم من ذلك فقلت وما هو؟ فقال الانصاري طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه - 00:47:07

طبعا هذا الخبر بالنسبة لعمر بن الخطاب صدمة لانه بنته من نساء النبي عليه الصلاة والسلام. فقاuchi الانصاري طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت في نفسي ان عمر يقول قد خابت حفصة وخسرت. عرف عمر ابن الخطاب ايش المشكلة انه طبيعة نساء النبي صلى الله عليه وسلم يناقشنه ويسألته النفقه - 00:47:21

وبالتاكيد غضب النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في هذا اليوم حتى وصل الامر الى ان طلقهن فقال عمر قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا. كنت متوقع ان يصل الامر الى هذا الحد. حتى اذا صليت على عمر - 00:47:40

العشاء رضي الله عنه قال شددت علي ثيابي مسكت حالي ثم نزلت باتجاه النبي عليه الصلاة والسلام انه كان في منطقة العوالى يعني نزل باتجاه النبي عليه الصلاة والسلام. قال فدخلت على حفصة - 00:47:58

بيتها وهي تبكي فقلت لها يا حفصة اطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت حفصة والله لا ادرى وتبكي حفصة والله لا ادرى ها هو معذل في مشروبها له. يعني الظاهر مثل حجرة كان يصعد اليها آيا بجذع النخل - 00:48:11

ولها يعني مثل درج. حجرة كانت خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعيدة عن كل نساؤه. يصعد لها النبي صلى الله عليه وسلم آيا على درجات فتسمى هذه مشروبها قال عمر بن الخطاب فاتيت المشروب فوجدت غلام خادم للنبي صلى الله عليه وسلم اسود يقف على باب المشروب - 00:48:30

فقلت لها هذا الخادم ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن لعمر فدخل الخادم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج الي فقال قد ذكرتك عند النبي صلى الله عليه وسلم فصمت ما قال ادخله - 00:48:49

قال فانطلقت حتى اذا انتهيت الى المنبر فجلست فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلس قليلا. ثم عمر بن الخطاب مش قادر يجلس الموقف بالنسبة له وقف صعب. قال ثم غضبني ما اجت. فعدت - 00:49:03

الى الغلام الى هذه المشروبات فاتيت الغلام الاسود فقلت استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل الغلام على النبي عليه الصلاة والسلام ثم خرج فقال الغلام يا عمر قد ذكرتك له في الصمد ما قال ادخله. فوليت مدبرا - 00:49:17

فاذا الغلام يعني لما وليت مدبرا هذه المرة اذا الغلام يدعوني وينادي علي فقال ادخل فقد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم قال فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متکئ على رمل حصير - 00:49:32

قد اثر في جنبه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم متکئ على حصير ملاصق بالرمل وقد اثر هذا الحصير في جنبه بابي هو وامي صلوات ربی وسلامه عليه فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك - 00:49:49

ورفع رأسه الي النبي عليه الصلاة والسلام رفع رأسه الى عمر ابن الخطاب فقال لا يا عمر عمر هنا يعني يقفز من الفرحة. يعني الحمد لله ابنتي ما زالت في جوار رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقلت الله اكبر - 00:50:03

لو رأيتني يا رسول الله الان عمر بن الخطاب بدأ يحادث النبي صلى الله عليه وسلم ويدرشه حتى يخفف عنه مما وجد على نسائه. يعني بدي اغير الموضوع يداعب النبي عليه الصلاة والسلام ويمازحه. فقال يا رسول الله لو رأيتني كما عشر قريش قوما تغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما - 00:50:19

تغلبهم نسائهم فطبق نساؤنا يا رسول الله يتعلمون من نسائهم اي من نساء الانصار. فتضفت علي امرأتي يوما يا رسول الله. فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقلت ما فقلت لي ما تنكر ان ارجعك فوالله ان ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعني وتهجر احداهن اليوم. ذكر له القصة. قال فقمت يا رسول الله - 00:50:39

قلت على عائشة عفوا فدخلت على حفصة وذكرت لها ما ذكرت اه فقلت يا رسول الله قد دخلت على عفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتكم اي عائشة هي او سمع واحد الى النبي صلى الله عليه وسلم منك. عمر ابن الخطاب يداعب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:50:59

كما قلنا ان يلطف الاجواء. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اه استأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر الا اهباً ثلاثة. يعني فقلت -

00:51:18

ثم قال استأنسوا يا رسول الله يعني بده نجلس ونستأنس مع بعض اكثراً واكثر ولا خالص اقوم؟ قال دعك يا عمر يعني ابقى جالس ما عندي مشكلة. فجلست فبدأت يعني اجوب -

00:51:38

رأسي في البيت انظر ايش في هذه المشروب؟ ايش عند النبي صلى الله عليه وسلم من متع؟ قال فرفعت رأسي في البيت والله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر يعني ما في اثاث ما في شيء -

00:51:48

في بيت سيد ولد ادم صلوات ربى وسلامه عليه. الا اهباً ثلاثة. الایهاب جلد مدبوغ يجلس عليه العرب. فقط هذا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. جرة ماء حصير هذا بيت سيد ولد ادم -

00:51:58

بيت لا يوجد فيه الا النذر اليسير من المتع والاثاث فقلت ادعوا يا رسول الله ان يوسع الله على امتك ك انه عمر حزن على حال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك ان هو يريد انه -

00:52:15

ادعوا يا رسول الله لنفسك بالغنى وان الله يرزقك الاموال وتصبح ثري ويصبح عندهك بيت كبير. فقد وسع الله على فارس والروم وهم لا يعبدون الله وهنا استوى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا -

00:52:30

ليعلم عمر درساً نافعاً. قال ما في شك انت يا ابن الخطاب؟ يعني هل تظن يعني ان هذا المتع القليل والنذر اليiser آآ لأن الله عز وجل قال انا وتركتنا بينما اعز هؤلاء القوم لانه رضي عنهم يعني عز فارس الروم لانه رضي عنهم هل -

00:52:43

تشك يا عمر بن الخطاب افي شك انت يا ابن الخطاب؟ اولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله. هنا عمر ادرك الخطأ. انه احنا معاييرنا يا عمر ليست معايير الدنيا. اياك ان تنظر الى زهرة الحياة الدنيا -

00:53:04

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا. نحن اهل الاسلام انما نظرنا وتعلقنا بالدار الاخرة هذا الذي ننظر اليه وكل متع الدنيا لا يسوى عند الله جناح بعوضة وبالتالي لا ينبغي ان يزن في قلوبنا شيئاً حتى لو منعنا هذه الدنيا لا -

00:53:22

شيء المهم ان نلقى الله سبحانه وتعالى وهو راض عننا وهناك السعادة الابدية ان في روح وريحان وعند رب راض غير غضبان عمر ادرك خطأه في هذا السؤال او في هذا الطلب فقال استغفر لي يا رسول الله. وكان آآ اقسم الا يدخل عليهن شهراً قال عمر بن الخطاب -

00:53:42

يكلم يقول آآ اآل النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه شهراً يعني اقسم النبي صلى الله عليه وسلم الا يدخل عليهن شهراً من شدة موجة آآ موجته عليهن يعني من شدة ما وجد على نسائه. حتى عاتبه الله سبحانه وتعالى في ذلك وامر نبيه عليه الصلاة والسلام -

00:54:04

ان يراجع نساءه. هنا عائشة تقص علينا كيف عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى نسائه. طبعاً الایلاء احبتي هو ان يحلف الرجل الا آآ يقرب زوجته والا يطأ زوجته. هذا هو الایلاء. والایلاء متى يكون محراً؟ اذا كان الایلاء على اربعة اشهر فصاعداً اذا -

00:54:23

فالرجل الا يطأ زوجته اربعة اشهر فصاعداً نقول هذا لا يجوز آآ والنبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يكن حلف آآ على الاربعة اشهر لا. حلف النبي صلى الله عليه وسلم الا يقربهن شهراً فقط -

00:54:43

وهذا كان ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم. الایلاء الممنوع ان تعرف ان تترك وطأ الزوجة وقربان اربعة اشهر فصاعداً. وانما حرم ذلك ومنع لان فيه اضرار بالنساء واما ما دون ذلك فمن فيه يعني كما قلنا من علاج بعض النساء القاسيات او تربية بعض النساء اللي عندهم شيء من النشوء -

00:55:01

هذا مقبول شرعاً بما يحقق المصلحة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اقسم الا يدخل على نسائه شهراً لكن الله عز وجل عاتبه في

ذلك وامرها ان يدخل على نسائه وان يعود اليهن. آئاشة رضي الله تعالى عنها تخبر لحظة رجوع النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بها -

00:55:21

قالت عائشة لما مضى تسعة وعشرون ليلة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مضى تسعة وعشرون ليلة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله آلقد اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسعة وعشرين اعد اعدهن الان - 00:55:40
عائشة تعجبت انظر الى عقل عائشة لو كانت امرأة غير عائشة ما راح تفكر بهذا الموضوع اساسا. لكن عائشة الفقيهة رضي الله عنها يعني تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم الا يدخل عليها شهرا - 00:56:00

والآن مضى تسعة وعشرين يوم. طب هل هي التسعة وعشرين تساوي شهرا؟ فسألت النبي عليه الصلاة والسلام انظروا عائشة الفقيهة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يعني الاشهر القمرية تأتي تسعة وعشرين ان الشهر تسعة وعشرون - 00:56:13
فالشهر القمرية قد تأتي تسعة وعشرين وهذا الشهر جاء اه على تسعة وعشرين يوما وبالتالي لا حرج ان ادخل لاني انما البت شهرا هناك شهر ثلاثة هناك اشهر تسعة وعشرين وهذا الشهر جاء تسعة وعشرين. ثم قال يا عائشة الان النبي صلى الله عليه وسلم بده يصارح عائشة وسيصارح سائر الزوجات - 00:56:28

يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك الا تعجل حتى تستأمرني ابوك. الان يا عائشة بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم هدأ غضبه وسكن واراد الرجوع الى ازواجه - 00:56:48

قال على عائشة وبدأ بها وقال ساتكلم معك كلام واضح واعطيك فرصة حتى تراجع نفسك وتستعملني ابويك ما هو يا رسول الله؟
الله عز وجل امر نبيه ان يقول لازواجه - 00:57:02

ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين ومتعنكن واسرحكن سراحاما جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. هذه التخbir فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة وخيرها قال يا عائشة انا ساخيرك بين امرتين اما ان تريدي الله ورسوله والدار الآخرة وحيينذ ترضين بكل ما قسمه الله - 00:57:15

عز وجل لك ترضين بكل ما قسمه الله عز وجل لك من متع الحياة الدنيا. هذه طاقتى هذا ما معى من المال فلا تطالبونى بالنفقة ما لا اطيق فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم يا الدار الآخرة والنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبته في الجنان النعيم يا تريدون الحياة الدنيا وزينتها والاموال فهنا اطلقك - 00:57:41

متعاما والله يسهل على دريكن. فعائشة رضي الله تعالى عنها لما خيرها النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله وفي هذا استأمر ابوي يعني معقول يا رسول الله؟ اني استعمر ابوي في هذا الموضوع فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. يعني مش ممك - 00:58:03

افضل متع الدنيا وزخرف الحياة على صحبتك يا رسول الله في جنات النعيم. فاختارت عائشة من دون ان تستأمر ابويها قرار حازم سريع. طبعا الله ورسوله والدار الآخرة. فهذا ما اريده - 00:58:23

لكن عائشة قالت بعد ان وافقت على الله ورسوله والدار الآخرة قالت يا رسول الله يعني بي اطلب منك طلب لا تخبر نساءك اني اخترتك فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه حتى في هذا الموقف عائشة رضي الله تعالى عنها تريد ان تحضر نفسها وتبرز نفسها حتى تحظى بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:37

على سائر الزوجات. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا. يعني دعيكي يا عائشة من هذه التصرفات الان هذه اذا كانت قصة ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه. المراد بالايلاء حلف النبي صلى الله عليه وسلم واقسامه بالله ان لا يقترب من ازواجه لكنه - 00:58:57

وحلف على شهر وهذا لا حرج فيه خاصة اذا كان هناك مقوله عذر اذا كان هناك عذر وحاجة من تأديب ناشز او مصلحة الدين جعل فيه سعة. لكن اكثر من ذا يعني عفوا اربعة اشهر فصاعدا هذا لا يجوز - 00:59:17

هذا الایلاء الذي حرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه الایلاء اربعة اشهر فصاعدا لان هذا فيه اضرار للمرأة وبالتالي ستتخذ اجراءات

شرعية حينئذ اذا الة من زوجته اربعة اشهر فصاعدا بعد انتهاء الاربعة اشهر يأتي الحاكم ويوقف اما ان تعيده واما ان تطلق واما ان تبقى الامور على هذا - 00:59:36

هذا لا يمكن لان فيه اضرارا بالمرأة. اه هذه اذا قصة ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من احداث العام التاسع من الهجرة التي ذكرها ابن ابن ابي العز الحنفي. حادث مهم ايضا حقيقة وهو ثمار دعوة النبي صلى الله عليه وسلم طوال - 00:59:56
هذا السنوات وهو آآ قدوم وفود متنوعة من انجاء جزيرة العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم لتعلن اسلامها. يقول من ابي العز وجاءت الوفود فيها تترا. هذا ومن نساه ال شهرا. قضية مجيء الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم وابن هشام - 01:00:14
يعني سرد قصص لعديد من الوفود فمثلا جاء وفد بني تميم آآ الى النبي صلى الله عليه وسلم قبيلة آآ بني تميم قبيلة مشهورة. انت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وصلوا المدينة. والنبي عليه الصلاة والسلام في - 01:00:34

بدأوا يصرخون باعلى صوتهم بجفوة الاعراب. انه يا محمد اخرج علينا حتى ادوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوذى من صراخهم. فانزل الله عز وجل فيهم سورة الحجرات. ان الذين ينادونك من وراء - 01:00:50
حجرات اكثرهم لا يعقلون. ثم بدأ خطيب قبيلة تميم يخطب في امام النبي عليه الصلاة والسلام. يعني الى تميم اول وجاءت تستعرض خطبائها وشعائرها وهذه كانت اساليب العرب التي تحياتها تفتخر بالشعر والخطابة. فقام عطارد بن الحاجب فاعطى خطبة - 01:01:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا خطيبه المشهور الصحابي الجليل ثابت ابن قيس ابن شماس وامرها ان يرد على هذه الخطبة بخطبة اقوى منها. ثم اه اخرجت قبيلة تميم شاعرها المشهور الزبرقاني بن بدر فاعطى قصيدة يفتخر فيها ببني تميم وبمناقبها فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا شاعرا - 01:01:26

فهو حسان ابن ثابت فرد على هذه القصيدة ايضا بقصيدة يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته من المهاجرين والانصار ثم هذه القبيلة اسلمت ودخلت بمحمد صلى الله عليه وسلم. ايضا من الوفود التي انت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت في دينه وفد عبدالقيس بقيادة الجاروت. دخلوا في دين محمد - 01:01:46

صلى الله عليه وسلم واعلن البيع له. كذلك بنو حنيفة اتوا مع مسيلمة الكذاب ومسيلمة الكذاب حضر معهم بيعة النبي صلى الله عليه وسلم واسلم. لكن هذه القبيلة بعدما عادت الى ديارها مسيلمة ارتد على عقبيه وزعم - 01:02:06
انهنبي وتابعته القبيلة. فهذه القبيلة اسلمت ثم ارتدت وتتابعت آآ زعيمها او احد زعمائها مسيلمة الكذاب. والذي وقعت معه حروب الردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ومن اسلم في هذا العام او قدم على النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن معدى كرب في اناس من زيد وهؤلاء من جهة - 01:02:22

ايضا من قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه الاشعث بن قيس الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلتان يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة الاشعث ابن قيس هذا جاء في وفد كندة وكندة هي اصلها قبيلة يمنية لكنها هاجرت الى شمال الجزيرة العربية واسست دولة كبرى دولة كندا في - 01:02:46

شمال الجزيرة العربية في منطقة نجد وكان لها حروب وصولات ضد المنادر والغساسنة. ومنها الشاعر امرؤ القيس المشهور شاعر المعلقات. فلا هذا ابن قيس اتى بوفد كندة واسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا اه سورة ابن عبدالله الازدي رجل من اه قبائل الازد اتى بوفد من - 01:03:06

ليسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ملوك حمير اه في اليمن لم يأتوا بانفسهم لكن ارسلوا رسولهم برسالة من ملوك حمير الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة انهم دخلوا في دين الله سبحانه - 01:03:26
تعالى فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة سيدنا معاذ بن جبل الى اليمن ليعلمهم آآ تعاليم الدين اذا هناك العديد من الوفود في الحقيقة انت الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العام وكل وفد له قصته وله حكايته ولا اريد ان اشق عليكم في تفاصيل -

المهم ان نعرف اه هذا الحدث عموما ان الوفود جاءت في هذا العام وكان هذا مصداق قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. وآآ -

01:04:00

الذى سبب طبعا قدوم هذه الوفود وانتشار الاسلام في جزيرة العرب. اساسا كان هو فتح مكة لان قبائل العرب كلها كانت تنظر الى قريش لأنها القبيلة العظمى المقدسة في جزيرة العرب. القبيلة الفخمة التي الكل يتحاكم اليها يتقرب اليها. يريد ودها. فالكل كان يتربق -

01:04:20

ماذا سي فعل كفار قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ فلما خضعت قريش باكملها لحكم النبي صلى الله عليه وسلم. ودخلوا جمهورهم في دين الله افواجا. هنا كل قبائل العرب خضعت وخنعت وقررت ان -

01:04:40

قم الى منضمت اليه قبيلة النجاشي ملك الحبشة. هذا الرجل الصالح رضي الله تعالى عنه -

01:04:56

هو رحمه نعم النجاشي وان لم يعد صحابيا لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه من خيرة الناس حكما وادبا وعقلا وفهمها

01:05:12

واسلاما رضي الله تعالى عنه وجمعنا به في جنات النعيم. النجاشي توفي رحمة الله -

الله تعالى عليه في هذا العام في العام التاسع من الهجرة. ونعاه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهو في المدينة وخبرهم ان الرجل الصالح قد توفي اليوم سماه الرجل الصالح. توفي اليوم وقال قوموا فلنصلی آآ على صاحبنا. فخرج بهم النبي صلى الله عليه وسلم اي خرج باصحابه الى -

01:05:30

مصلى الجنائز وصفى بهم وصلى على النجاشي صلاة الغائب. وهنا صلاة الغائب مشروعة لأن النجاشي كما ذكر اهل العلم لم يصلى عليه في بارضه لانه كان يكتمن ايمانه على قومه. كان يكتمن ايمانه على قومه فلم يصلى عليه في ارض الحبشة صلاة الجنائز. وانما

النبي - 01:05:50

صلى الله عليه وسلم هو الذي صلى عليه وبهذا اخذ الفقهاء على ان الرجل اذا مات في منطقة ولم يصلى عليه فانه يشرع لل المسلمين ان يصلوا عليه صلاة الغائب. هنا صلاة -

01:06:10

الغائب تكون مشروعة على الراجح من كلام اهل العلم. فيقول ابن ابي العز الحنفي ثم النجاشيان عام وصلى عليه من طيبة نال الفضل. اكيد ينال فضلا عظيما بصلة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وترجمه. يعني ايش افضل من ان النبي عليه الصلاة والسلام يصلى عليك ايها النجاشي؟ ويدعو لك بالرحمة -

01:06:20

المغفرة والرفعة في جنات النعيم بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. فهذا كان فضل عظيم ومنقبة كبرى لهذا الحاكم المسلم الفاضل الصالح رضي الله تعالى عنه هكذا انتهينا احبتني من الحديث عن احداث العام التاسع من الهجرة. المحاضرة القادمة باذن الله ستكون هي المحاضرة الاخيرة -

01:06:43

ونتكلم فيها عن اللحظات الاخيرة في حياة سيد ولد ادم بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. شكوى النبي صلى الله عليه وسلم لحظات الاحتضار لحظات النزع كيف عاش الصحابة تلك اللحظات الصعبة؟ وهذه اكبر مصيبة -

01:07:05

حلت بهذه الامة وهي فقدان محمد صلى الله عليه وسلم ذاك النور الذي اضاء دروبنا وطريقنا وهدانا وارشدنا الى ربنا صلى الله عليه ربنا وسلم والال والصحب دواما سرموا. اذا دعونا نلتقي في المجلس الاخير باذن الله في المحاضرة القادمة. وصلى الله على سيدنا محمد -

01:07:23

وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريق نحو علم شرعى راسخ -

01:07:45